

فهذا فيه اشارة الى اهم من اتبعه وهذا التقري بالذي مره السبكي قد
اشارة الى التشراف الموصي به وقد مات قبل مولد السبكي بقوله في البردة
وكل اى الى الرسل الكرام بها فانما اتصلت من نورهم فانه شمس فضلهم كواكبها
يطهرن انوارها للشمس في الظلم اذا تقربوا الى الله صلى الله عليه وسلم كان نبي الانبياء ورسولا
اليهم وقد قامت الادلة على ان الانبياء اصلهم من الملائكة لزم ان يكون مرسل الى الملائكة
وان يكون نواصيجه اتباعه بطريق اولي الدليل العاقل صلى الله عليه وسلم اعلم
من الملائكة امور لن يعطاه احد من الانبياء منها فتألف معه ومنها مسرعه خلف
ظهوره ادا مش ودلك يدل على اهم مرجعه اتباعه وادخلون في شرعه ومن كلام
الرافعي في خطبة المحرور واخوتهم الملائكة وقال ابن عباس في قوله تعالى له معقبات
من بين يديه ومن خلفه يحفظونه من امر الله هذه نسبي صلى الله عليه وسلم
والمعقبات الملائكة يحفظون محمد صلى الله عليه وسلم احوجه ابن المنذر وابن ابي حاتم
والطبراني وابن مردويه وابو نعيم في الدلائل ومنها ما ورد في الحديث ان
الله يربي باربعه زوايا اثنتان من اهل السماء وحبيريل وسكابل واثنتان من اهل
الارض ابوبكر وعمر والوزير ومن سماع الملائكة وراه جبريل وميكائيل وروس اهل
ملكه من الملائكة كما ان ابوبكر وعمر وروس اهل ملكته من بني ادم ومنها انه لما مات
النبي صلى الله عليه وسلم صلى الله عليه الملائكة كما سهرم لم يتخلف احد فلم يقع ذلك لغيره من الانبياء
ومنها ان الملائكة يسلمون النبي في صور محمد صلى الله عليه وسلم ولم يكن ذلك الا خبر
من الابد سواه ومنها ان الملائكة تحضر امته اذا قاتلت العدو في سبلهم
لنصرة دينه وهذه حصيصة مستمنه الى يوم القيمة ومنها ان جبريل عليه السلام
حصر من اهل الجنة ليطرد عنه الشيطان في ملكه كما له ومنها ان الملائكة تنزل
كل سنة لئلا الغدر على منده وسم عليهم ومنها انها اعطيت قراءة سورة الفاتحة من كتابه
ولم يعط فراه من سائر الكتب وهي ترضى على سماع بقية القرآن من الانس دون سائر
الكتب ومنها انه نزل اليه صلى الله عليه وسلم في حيا من الملائكة لم ينزل الى الارض
من خلق كما سرفيل ومنها انه وكل بقية الشريفة ملك بيته سلام من صلى
عليه ومنها انه ينزل على قبر النبي كل يوم سبعون الف ملك يطوفون به
ويحرسونه باحج جنتهم ويستغفرون له ويصلون عليه الى ان يسون فادا امسوا رجعا

وهي

وهبط سبعون الف ملك كذلك حتى يصحوة الى ان تقوى الساعة فادان يوم القيمة
حرج على الله صلى الله عليه وسلم في سبعين الف ملك احوجه ابن المبارك في الزهد عن كعب الاحبار
ومنها ان ملك الموت استاذت عليه ولم يستادن علي بن ابي طالب خاتمته في كشف
الاسرار لابن العاد حكائية ان ادم عدل الله ارسل الى الملائكة لينسبهم بما علم من
الاسما فان صح ذلك كان احد الادلة على ارساله صلى الله عليه وسلم لانه ما اوتي نبي فضيلة
الا اوتي نبيتها على الله صلى الله عليه وسلم مثلها او نظيرها وهذا القاعن كما جمع عليها
ومس نص عليها الامام السافعي رضي الله عنه واحمد بن حنبل

كتاب الهبة السنينة في الهبة السنينة

للامام جلال الدين ابي الفضل عبد الرحمن السيوطي رحمه الله

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد المحمدي الذي علمنا ما لم نعلم وصلى على اهل بيته
الطيبين وعلى آله وصحبه وسلم هدايت في علم الهبة اقتبسته من الآثار وتبنته
من الاجاب ربيته في النهي وتعبدا واولوا الارضات وسميته بالهبة السنينة في الهبة
السنينة والله اسأل حسنة وخاتمة مرضية ما ورد في العرش والكرسي فان تعالى وهو
رب العرش العظيم وقال وسع كرسيه السموات والارض اخرج ابن ابي عمير وابو الشيخ
في كتاب العظمة وهب ابن منبه قال ان لله تعالى خلق العرش من نور والكرسي من العرش
ملتصق والملاكة في خوف الكرمي والماعلى من الروح وجعل العرش اربع اعزاز ربه من نور
تيللا ونهر من نار تطلعي ونهر من نار ابيض تلتصق منه الارض والنهر من نار والملائكة تقيم
في ملك لانها رستحون الله والعرش السنينة بعد ذلك كل من هو صحيح الله ويذكر ملك السنينة
واخرج ابن ابي عمير وابو الشيخ عن عبد الطاي قال العرش يقوى حملا واحج سعيد بن
منصور وابن ابي حاتم وابو الشيخ عن مجاهد قال ما اخذت السموات والارض من العرش
الا كما تاخذ الحلقه من رضى ولاه واحج له وابو الشيخ عن ابن عمر قال حلوا ام ارضه انبياء
سده ادم والعرش والعلو وانجند عدن قال ابن ابي عمير قال كان ارجح ابو الشيخ وان
الرجح عم ابن عباس قال ما يقوى قدر العرش الا الذي خلقه وان السموات في خلق الرحمن